أخبار وتقارير
دولية
worldnews@alwasatnews.com

أوباما: الجمهوريون «سيشلون» أميركا إذا وصلوا للحكم

■ سياتل - أ ف ب

□ حذر الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الاثنين (26 سبتمبر/ أيلول 2011) من أن خصومه الجمهوريين «سيشلون» أميركا، وذلك خلال رحلة في الغرب الأميركي بهدف جمع المال للحملات الانتخابية.

وتواجه خطة أوباما لخلق وظائف بكلفة 447 مليار دولار معارضة سياسية كبيرة بينما لا يتوقع خروج الاقتصاد الأميركي من أزمة البطالة التي يعاني منها قريباً.

ودعا أوباما أنصاره للاستعداد لانتخابات «صعبة» في 2012 حيث يسعى لإعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية. وقال أوباما خلال اجتماع بأنصاره في سياتل بولاية واشنطن غرباً في إشارة إلى انتخابات 2012: «ستكون صعبة بشكل خاص لأن الكثيرين يشعرون بالإحباط».

وأضاف «لكنني مصمم على الاستمرار لما يتوقف عليه الأمر من أهمية (...) وإلا فالبديل حسبما أعتقد هو توجه في الحكم سيشل بالأساس أميركا بما يحول دون مواجهتها تحديات القرن الحادي والعشرين».

ومن المقرر أن ينتقل الرئيس إلى كاليفورنيا قبل أن يعود إلى واشنطن مروراً بولاية كولورادو الحاسمة في الانتخابات.

واتهم أوباما الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس النواب منذ يناير/ كانون الثاني، بعرقلة مبادراته لإنقاذ الاقتصاد في كل منعطف بدلاً من مساعدته في تجاوز الأزمات المتعاقبة.

العدد 3307 الثلثاء 27 سبتمبر 2011 الموافق 29 شوال 1432هـ
Tuesday 27 September 2011, Issue No.3307

مقتل عميد في الحرس الجمهوري شمال صنعاء

المعارضة ترفض خطاب الرئيس اليمني وتقرر مواصلة الثورة

■ صنعاء - أ ف ب، د ب أ

□ أعلنت المعارضة اليمنية رفضها خطاب الرئيس علي عبدالله صالح الذي أكد أمس الأول استعداده لنقل السلطة، في حين تظاهر عشرات الآلاف ضده أمس الإثنين (26 سبتمبر /أيلول 2011) في صنعاء.

وأعلن صالح الذي يواجه انتفاضة شعبية منذ أشهر في بلاده، الأحد أنه مستعد لعملية انتقالية تنفيذاً لمبادرة مجلس التعاون الخليجي ولكن عبر إجراء انتخابات.

لكن المبادرة الخليجية التي وضعتها دول الخليج القلقة من استمرار الأزمة في اليمن منذ يناير/ كانون الثاني، تلحظ مشاركة المعارضة في حكومة مصالحة وطنية مقابل تخلي الرئيس عن الحكم لنائبه على أن يستقيل بعد شهر من ذلك مقابل منحه حصانة وتنظيم انتخابات رئاسية خلال مدة شهرين.

وقال المتحدث باسم اللقاء المشترك محمد قحطان لوكالة «»فرانس برس»: «بالنسبة إلينا، الثورة ماضية في طريقها ولم يعد هناك مجال لأي حل سياسي في ضوء موقف الرئيس».

وأضاف أن «صالح أظهر في خطابه تمسكه الشديد بالسلطة ورفضه نقلها إلى نائبه» عبد ربه منصور هادي.

وقال: «لقد تحدث عن انتخابات مبكرة فيما تتحدث المبادرة الخليجية عن نقل السلطة إلى نائبه. إنه يرفض المبادرة في الواقع ويعلن قبوله لها إرضاء لقادة الخليج».

من جهته؛ قال وليد العماري، وهو أحد قادة «شباب الثورة» الذين ينظمون حركة الاحتجاجات الشعبية «، لن نقبل خطاب الرئيس والشباب لن يتراجعوا إلا بتحقيق الأهداف التي يطالبون بها».

ونقلت منظمة «آفاز» غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان ومقرها نيويورك عن الناشطة الحقوقية البارزة في الحركة الاحتجاجية في ساحة التغيير بالعاصمة اليمنية (صنعاء) توكل كرمان قولها: إن «الشباب ليسوا مع مقترح مجلس التعاون الخليجي... إننا نعارضه، ونطالب بمحاكمة صالح على جميع الجرائم التي ارتكبها». وأضافت «بالنسبة لنا، فإن علي صالح ليس رئيساً لليمن، لقد تمت الإطاحة به منذ شهور».

كما ندد الزعيم البارز في حزب الإصلاح اليمني المعارض علي الجرادي بما جاء في خطاب صالح، قائلاً: «إنها لعبة سياسية لتهدئة الضغط الدولي، وجعل الأمر يبدو وكأن الشباب لا يحتجون ضده (صالح)». وردّاً على خطاب صالح، انتقد أيضاً الزعيم البارز في حزب الحق المعارض أحمد البحري خطاب الرئيس اليمني وقال: إن «صالح لم يقدم جديداً، وإنه يضيع المزيد من الوقت كالمعتاد».

ميدانيّاً، قال مراسل «فرانس برس»: إن تظاهرتين منفصلتين سارتا في شوارع صنعاء أمس واحدة للنساء والأخرى للرجال أطلقت خلالهما هتافات تندد بصالح وتصفه بـ «الجزار».وسارت التظاهرتان من دون أي مشاكل لأن المشاركين لم يغادروا المنطقة الخاضعة لسيطرة الوحدات العسكرية المؤيدة للاحتجاجات.

وكانت قوات الجيش الموالية للرئيس أطلقت النار الأحد على متظاهرين ما أدى إلى إصابة 18 شخصاً بجروح أحدهم في حال موت سريري.

وبينما كانت المعارضة تتظاهر، أقامت القوات الموالية للرئيس عرضاً عسكريّاً في احدى ثكنات صنعاء بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لانقلاب 26 سبتمبر/ أيلول الذي أطاح بحكم الأئمة وأعلن قيام الجمهورية.

ومع بقاء الأوضاع هادئة في العاصمة، هاجم مسلحون تابعون إلى القبائل إحدى قواعد الحرس الجمهوري شمال صنعاء ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة عميد واحتجاز حوالي 30 عسكريّاً رهائن، وفقاً لمصادر رسمية وقبلية.

على صعيد آخر؛ أعلنت مصادر رسمية وقبلية أمس مقتل عميد في الحرس الجمهوري المؤيد للرئيس اليمني علي عبدالله صالح، واحتجاز ثلاثين عسكريّاً رهائن عندما هاجم مسلحون من إحدى القبائل قاعدتهم شمال صنعاء.

وأوضحت وزارة الدفاع في بيان مقتضب أن العميد عبدالله الكليبي قائد اللواء 63 في الحرس الجمهوري «قتل بهجوم شنته قبائل» المنطقة على القاعدة في نهم (60 كلم شمال صنعاء).

استعراض عسكري للجيش اليمني في صنعاء أمس

الأمير نايف: إشراك المرأة في عضوية «الشورى» والمجالس البلدية «قرار ذاتي»

■ الرياض - د ب أ

الأمير نايف بن عبدالعزيز

□ نفى وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أن يكون القرار الذي اتخذه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الخاص بتعيين المرأة عضواً في مجلس الشورى والترشح لانتخابات البلدية أن يكون بسبب «ضغوط خارجية» مؤكداً أن «القرار ذاتي».

وشدد الأمير نايف بن عبدالعزيز في تصريحات صحافية أمس على أن «قرارات الملك عبدالله الخاصة بتمكين المرأة من المشاركة في عضوية مجلس الشورى وفي المجالس البلدية كناخبة ومنتخبة هي قرارات ذاتية بصفة مطلقة، وليس لأي وضع خارجي أو جهة خارجية أي دور بها، لا من قريب أو من بعيد».

وأضاف: «هي قرارات تخدم الوطن والمواطن بشكل واضح وتفعل مشاركة المرأة في التنمية». مشيراً النائب الثاني إلى أن» قرارات الملك عبدالله تأتي إيماناً منه بدور المرأة المهم في التنمية، وبالتالي إشراكها بشكل فاعل في التنمية».

وردّاً على سؤال بشأن انتخاب أعضاء مجلس الشورى؛ أجاب الأمير نايف أن «الأمور تسير بشكل دقيق وفق الاحتياجات الفعلية بما يخدم الدين والوطن والمواطن وما تقتضيه متطلبات المرحلة».

وقال الأمير نايف: «أنا دائماً أستشهد بقدرات أعضاء مجلس الشورى الحاليين والسابقين، وأؤكد في أكثر من موقع أن الأمر لو كان بالانتخاب لربما لم نبلغ الكفاءة العالية للأعضاء كما هو حاصل الآن».

وأوضح «نرى أداء البرلمانات في عدد من الدول التي ربما سبقت المملكة في التجربة البرلمانية فنلمس كفاءة مجلس الشورى في المملكة»، مشيراً إلى أن «الحاجة ومتطلبات المرحلة دائماً هي المعمول بها في الدولة بما تقتضي ما فيه خير للدين والوطن والمواطن».

وردا على سؤال بشأن محاولة تنصير بعض السعوديين في الولايات المتحدة؛ قال الأمير نايف بن عبدالعزيز: «لم نسمع عن هذا الأمر ولم يتأكد لنا ما يتعلق بذلك وإن ثبت لدينا ذلك الأمر سيكون لنا موقف بكل تأكيد».

إسرائيل تعتقل نائباً في مكتب «الصليب الأحمر»

مجلس الأمن يبدأ مشاوراته بشأن طلب عضوية فلسطين

□ بدأ مجلس الأمن الدولي أمس الإثنين (26 سبتمبر/ أيلول 2011) مشاوراته في شأن طلب عضوية فلسطين إلى الأمم المتحدة الذي تقدم به يوم الجمعة الماضي الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال السفير الفلسطيني لدى المنظمة الدولية، رياض منصور: «نأمل بأن يتيح مجلس الأمن لفلسطين أن تصبح عضواً في الأمم المتحدة». وسبق أن توعدت الولايات المتحدة باللجوء إلى حق النقض (الفيتو) ضد هذه العضوية إذا اقتضت الضرورة. وأعرب منصور عن أمله أيضاً بأن «يظهر مجلس الأمن مسئولية»، مذكراً بأن 131 بلداً سبق أن اعترفت بفلسطين كدولة مستقلة. وقال دبلوماسيون إن مشاورات مجلس الأمن قد تستمر أسابيع وربما أشهراً.

إلى ذلك بحث عباس مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في اتصال هاتفي بينهما أمس الإثنين مضمون بيان اللجنة الرباعية الدولية الذي صدر الجمعة الماضية ودعا لاستئناف محادثات السلام مع إسرائيل.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية (وفا) عن عباس قوله، خلال الاتصال الهاتفي مع ميركل، إن «فهمنا لما ورد في البيان يشمل حدود العام 1967 بالكامل، وأن مفهوم عدم القيام بأعمال أحادية الجانب يعني وقفاً شاملاً للاستيطان». وذكرت الوكالة أن ميركل استفسرت من عباس عن فهم الجانب الفلسطيني لبيان الرباعية الدولية. وأضافت أن عباس ذكر لها أن البيان سيكون على جدول أعمال اجتماع القيادة الفلسطينية القادم لدراسته والمقرر الأربعاء.

من جانب آخر، أدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمجلس التشريعي اعتقال قوات إسرائيلية خاصة النائب عن حركة «حماس» أحمد عطون قرب خيمة داخل الاعتصام التي يقيم فيها داخل مقر الصليب الأحمر بمدينة القدس المحتلة.

ووصف الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبوردينة، في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية اعتقال عطون بأنه «عملية اختطاف»، معتبراً أنها «تأتي استكمالاً لسياسة الاحتلال ومستوطنيه الرامية إلى إفراغ المدينة المقدسة من مواطنيها وإحلال المستوطنين اليهود مكانهم».

من جهته ندد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر باعتقال عطون، محملاً اللجنة الدولية للصليب الأحمر مسئولية اعتقاله لـ «تقصيرها في توفير الحماية للنواب المعتصمين داخل مقر المؤسسة الدولية منذ قرابة خمسة عشر شهراً».

واعتبر بحر، في بيان صحافي، أن اعتقال عطون «يشكل تصعيداً صهيونياً خطيراً ويعبر عن مخطط صهيوني لخلط الأوراق وإرباك الأوضاع في القدس والضفة الغربية، علاوة على كونه يشكل انتهاكاً صهيونياً جديداً لقواعد القانون الدولي».

وكانت قوات إسرائيلية خاصة اعتقلت عطون خلال اعتصامه منذ أكثر من عام داخل مقر الصليب الأحمر الدولي ضد قرار إبعاده عن المدينة.

إلى ذلك، سلم السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس رسالة تهنئة ودعم من الحكومة المصرية بمناسبة تقديمه طلب عضوية دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية عن السفير عثمان قوله إن الرسالة التي سلمها لعباس خلال اجتماعهما في رام الله «تؤكد الدعم المطلق من قبل القيادة والحكومة المصرية للخطوة الفلسطينية التي تكفلها كل المواثيق والقوانين الدولية».

وأضافت أن السفير المصري أكد أن بلاده «تقف وبقوة خلف القيادة والشعب الفلسطيني بكل طاقاتها حتى نيل الاستقلال وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967».

بدوره أشاد عباس بـ «الدعم اللامحدود» الذي تقدمه مصر قيادة وحكومة وشعباً من أجل دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والمتمثلة بإقامة دولته المستقلة.

رئيس الوزراء الفلسطيني يزور عائلة شهيد بالضفة